@ 208 @ المعروف بابن المنجم المعري الأصل المصري الدار والوفاة وهو في خضاب الشيب ولقد أحسن فيه .

(وما خضب الناس البياض لقبحه % وأقبح منه حين يظهر ناصله) .

(ولكنه مات الشباب فسودت % على الرسم من حزن عليه منازله) .

قالوا فكان إذا قال ولكنه مات الشباب يمسك كريمته وينظر إليها ويقول أي وا مات الشباب .

وذكر العماد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة أن السلطان صلاح الدين في أول ملكه كتب إلى بعض أصحابه بدمشق هذين البيتين .

(أيها الغائبون عنا وإن كنتم لقلبي بذكركم جيرانا) .

(إنني مذ فقدتكم لأراكم % بعيون الضمير عندي عيانا) .

وأما القصيدتان اللتان ذكرت أن سبط ابن التعاويذي أنفذهما إليه من بغداد فإن إحداهما وازن بها قصيدة صردر المقدم ذكره وقد ذكرت منها أبياتا في ترجمة الوزير الكندري وأولها .

(أكذا يجازى ود كل قرين) .

وقصيدة سبط ابن التعاويذي أولها .

(إن كان دينك في الصبابة ديني % فقف المطي برملتي يبرين) .

(والثم ثرى لو شارفت بي هضبة % ايدي المطي لثمته بجفوني) .

(وانشد فؤادي في الظباء معرضا % فبغير غزلان الصريم جنوني) .

(ونشيدتي بين الخيام وإنما % غالطت عنها بالظباء العين) .

(لولا العدا لم أكن عن ألحاظها % وقدودها بجوازىء وغصون)